Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 2 – Issue 2 – 2026
Pages 783-799

Investigating a Part of Al-Shumunni's Gloss "Al-Munsif" on Ibn Hisham's Mughni Al-Labib: Clauses with No Place in Grammatical Analysis (The Disconnected Clause)

Moammar Mustafa Mohammad Halifa [1*], Muftah Mohammad Al-Khamri [2]
[1] Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Sciences, Msallata, Elmergib University, Libya
[2] Department of Arabic Language, Faculty of Education, Msallata, Elmergib University, Libya
* E-mail: moamerhlafa@gmail.com
* ORCID: https://orcid.org/0009000268798605

تحقيق جزء من حاشية الشمني على مغني اللبيب لابن هشام، المسمى (المنصف) الجمل التي لا محل لها من الإعراب (الجملة المنقطعة)

معمر مصطفى حليفة [1*]،مفتاح محمد الخمري [2]
[1] قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم مسلاتة ، جامعة المرقب، ليبيا
[2] قسم اللغة العربية، كلية التربية مسلاتة ، جامعة المرقب، ليبيا

Received: 27-07-2026; Accepted: 30-08-2026; Published: 10-09-2026

Abstract:
This grammatical and rhetorical study investigates the rulings on clauses that have no place in grammatical analysis (lā maḥalla lahā min al-i'rāb), focusing specifically on the disconnected clause (al-jumla al-munqaṭi'a) as articulated in Al-Shumunni's gloss "Al-Munsif" on Ibn Hisham's "Mughni Al-Labib". The research defines the disconnected clause as one whose grammatical and structural connection to what precedes it is severed, either phonetically or semantically. It analyzes the parenthetical clause of supplication, which maintains a semantic link while lacking a literal connector, and addresses the problematic absence of explicit or implicit ties in certain Quranic verses. Furthermore, the study explores the rhetorical approach to specialized resumption (al-isti'nāf al-bayānī) as a precise response to implicit contextual questions, categorizing them into general causative inquiries, specific causative inquiries, and inquiries for emphasis and negation. It examines the rulings on clauses following implicit prepositions and the mechanics of coordination based on syntactic locus. Additionally, the analysis addresses structural connectors in nominal circumstantial clauses and reviews the major scholarly disagreements concerning introductory or resumptive clauses following the particle of extent (ḥattā).

Keywords: Grammatical Analysis, Disconnection, Context, Mughni Al-Labib, Al-Shumunni.

الملخص
يتناول هذا البحث النحوي والبلاغي أحكام الجمل التي لا محل لها من الإعراب مع التركيز على الجملة المنقطعة التي يعرّفها الشرح: بأنها الجملة التي انقطع تعلقها النحوي والتركيبي عما قبلها، إما من جهة اللفظ، وإما من جهة المعنى؛ ومثّل لها بجملة الدعاء المعترضة التي ترتبط معنوياً بما قبلها لكن دون رابط لفظي يربطها بالتركيب الأساسي، مناقشاً في الوقت ذاته إشكالية غياب هذا الربط المعنوي أو

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

اللفظي في بعض الآيات القرآنية، وينتقل النص بعد ذلك لبيان مذهب البيانيين في تخصيص الاستئناف البياني ليكون بمثابة جواب دقيق عن سؤال مقدر يفرضه السياق، حيث يقسمون هذا السؤال إلى ثلاثة أضرب؛ إما سؤال عن سبب الحكم مطلقاً، أو عن سببه الخاص، أو للتأكيد والنفي. بالإضافة إلى مناقشة حكم الجملة الواقعة بعد الفاء المقدرة ومسألة الجزم بالعطف على محلها. ويتطرق المتن –أيضاً- لطبيعة الرابط في الجملة الاسمية الحالية وضرورة وجوده لفظاً أو تقديراً بحسب ما يقتضيه المعنى، ليختتم في النهاية ببيان الخلاف النحوي الكبير حول محل الجملة الابتدائية أو الاستئنافية الواقعة بعد حرف الغاية (حتى).

الكلمات المفتاحية: الإعراب، الانقطاع، السياق، مغني اللبيب، الشمني.

المقدمة

يُعَدُّ النحو العربي من أجلِّ العلوم التي نشأت لخدمة اللغة العربية وصيانة اللسان من الخطأ، وحفظ كتاب الله الكريم، وسنة نبيه ﷺ من اللحن والتحريف. وقد بذل علماء العربية جهودًا كبيرة في تقعيد قواعده، وبيان مسائله، وتفصيل أبوابه، حتى غدا علمًا راسخ الأصول، واسع الفروع، تتناقله الأجيال بالشرح والتحليل والتعليق.

وفي طليعة هؤلاء العلماء الإمام **ابن هشام الأنصاري**؛ وذلك لما امتاز به من دقة النظر، وحسن الاستنباط، وإحكام العبارة، فكانت مؤلفاته -لا سيما *مغني اللبيب*- من أهم المراجع النحوية التي جمعت مسائل النحو، وحررت أقوال العلماء، ورجحت بينها، ثم جاء **الشمني** فشرح كلام ابن هشام، وكشف عن مقاصده، وأوضح ما قد يغمض من عباراته، وأضاف مناقشات علمية دقيقة، جعلت شرحه من أبرز الشروح التي اعتمدها الدارسون في فهم آراء ابن هشام واستيعاب منهجه.

ومن المسائل التي تناولها ابن هشام، ووقف عندها الشمني بالشرح والتحليل، **الجمل التي لا محل لها من الإعراب**، وهو باب دقيق تتجلى فيه العلاقات بين الجمل من جهة الارتباط والانفصال. ويختص هذا البحث بدراسة **الجملة المنقطعة**، وهي الجملة التي انقطع تعلقها بما قبلها لفظًا أو معنى، فلا تكون واقعةً موقع المفرد، ولا تؤدي وظيفة إعرابية في التركيب، وإن بقي بينها وبين ما قبلها مناسبة سياقية أو معنوية.

وقد قُسم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة:

المبحث الأول: ترجمة ابن هشام، والشمني، وفيه مطلبان: المطلب الأول: ترجمة ابن هشام، والمطلب الثاني: ترجمة الشمني.

والمبحث الثاني: الجملة المنقطعة.

والخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع.

أسباب الدراسة:

من الأسباب التي دعتني لدراسة هذا العنوان الرغبة الشخصية في البحث عمّا وراء القواعد النحوية الجامدة، وفهم فلسفة النحاة العرب في الحكم على مثل هذه الجمل، وكذلك المكانة العلمية لهذين العالمين الجليلين: ابن هشام صاحب كتاب المغني، والشمني صاحب الحاشية المسماة "المنصف"، ومن دواعي دراسته -أيضا- ما في العنوان من ربط بين المبنى والمعنى مما يسهم في فهم الأسلوب وانتقاله، وهو ما يعرف بجماليات الالتفات والانقطاع الدلالي.

إشكالية الدراسة:

ما المفهوم الدقيق لـ " الجملة المنقطعة " في التراث النحوي، وكيف تتمايز حدودها الاصطلاحية مع غيرها.

- ما مدى التداخل المعرفي والاصطلاحي الذي يحيط بمفهوم "الجملة المنقطعة" ضمن مبحث الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هدف الدراسة:
تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق وتوثيق هذا النص، وتسليط الضوء على الآراء والترجيحات النحوية الواردة فيها، كما أن دراسة هذا الموضوع من "حاشية الشمني" لا تهدف إلى معرفة ما هي الجمل التي لا محل لها فحسب، بل تهدف إلى معرفة "لماذا" لم يكن لها محل، وكيف توظف هذه الجمل في تفسير النص القرآني، وتحليله تحليلا عميقا يربط المبنى النحوي بالمعنى الدلالي.

المبحث الأول
الجانب النظري
التعريف بابن هشام الأنصاري والشمني
المطلب الأول
ترجمة ابن هشام
اسمه ونسبه:
هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو محمد الأنصاري النحوي الشافعي، ثم الحنبلي.[1]
مولده ونشأته:
كان مولده في القاهرة شهر ذي القعدة سنة 708 ثمان وسبعمائة للهجرة، ونشأ فيها، حيث قَرَأَ الْعَرَبِيَّة واشْتهر وَسَار ذكره فِي الْآفَاق، وانتهت إِلَيْهِ مشيخة النَّحْو فِي الديار المصرية. وَكَانَ فَردًا فِي هَذَا الْفَنّ، وَكَانَ كثير الدِّيانَة وَالْعِبَادَة، لَهُ يَد طولى فِي النحو والْمعَانِي وَالْبَيَان وَالْعَرُوض، وَكَانَ يقرئ الحاوي الصَّغِير أحسن قِرَاءَة، ثمَّ أقبل على مَذْهَب أبي حنيفَة، ثمَّ اسْتَقر آخرًا حنبليًّا.[2]
شيوخه:
أخذ ابن هشام علوم العربية وغيرها عن علماء أجلاء، فقد لازم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل الحرَّاني، وهو علامة في النحو يتثبت فيما ينقله، (ت: 744 هـ). وحضر درس الشيخ تاج الدين التبريزي الشافعي الصوفي، (ت: 746 هـ). وقرأ على التاج الفاكهاني شرح الإشارة له، (ت: 734 هـ). وتفقه للشافعي ثم تحنبل، فحفظ مختصر الخرقي في دون أربعة أشهر، وذلك قبل موته بخمس سنين. وسمع عن أبى حيان (ت: 745 هـ) ديوان زهير بن أبي سلمى، ولم يلازمه ولا قرأ عليه، وكان كثير المخالفة لأبي حيان شديد الانحراف عنه.[3]
تلاميذه:
تَصدَّر الشيخ جمال الدين للتدريس، فقد انفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والاقتدار على التصرف في الكلام؛ لذا التفَّ حوله من يأخذ العلم عنه، وفي مقدمتهم ابنه محب الدين محمد بن عبد الله، ولد سنة (750هـ)، وقد كان عالمًا فذًّا حتى قيل عنه: إنه أنحى من أبيه. وسراج الدين عمر بن الملقن، ولد سنة (723هـ)، وقد برز في علوم كثيرة، (ت:804هـ). وعبد الخالق بن الفرات، (ت:794ه)، وجمال الدين محمد بن أحمد النويري (ت:786ه)، وعلي بن أبي بكر البالسي (ت:767ه).[4]
مصنفاته:
لقد أتقن ابن هشام العربية، وفاق أقرانه، ولم يبق له نظير فيها، حيث تصدر للتدريس، وانتفع به الناس، وتفرد بهذا الفن، وأحاط بدقائقه وحقائقه؛ لهذا صنف مصنفات عديدة في غاية الجودة، ومن أهمها وأشهرها مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، وهو كتاب نفيس، حيث قيل: إنه لم يؤلف في بابه مثله آنذاك، وله تعليق على ألفية ابن مالك، وعمدة الطالب في تحقيق تعريف ابن الحاجب، ورفع الخصاصة عن قراء الخلاصة، والتحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل، وشرح الشواهد الكبرى والصغرى، وقواعد

1- ينظر: بغية الوعاة، للسيوطي 68/2.
2- ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري 132/7.
3- ينظر: المقصد الأرشد، لإبراهيم بن مفلح 66/2.
4- ينظر: بغية الوعاة، للسيوطي 151/2، البدر الطالع، للشوكاني 508/1.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإعراب، وشذور الذهب وشرحه، وقطر الندى وشرحه، والكواكب الدرية شرح اللمحة البدرية لأبي حيان، وشرح بانت سعاد، وشرح البردة، والتذكرة، وشرح التسهيل، ولم يبيضه، وغيرها.[1]

وفاته:

وبعد مسيرة حافلة بالعطاء تدريسا وتأليفا جاءت لحظة رحيله، فقد وافته المنية ليلة الجمعة الخامس من ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبعمائة للهجرة. وَدفن بعد الصَّلَاة بمقبرة الصُّوفِيَّة، وَكَانَت جنَازَته حافلة. وقد قيل أبيات في رثائه، منها:

سقى ابنَ هشام في الثرى نوءُ رحمةٍ *** يجرُّ على مثواه ذيلَ غمامِ
سأروي له مِنْ سيرة المدح مُسْنِدًا *** فما زلتُ أروي سيرةَ ابن هشامِ[2]

المطلب الثاني
ترجمة الشُّمُنِّيِّ

اسمه ونسبه:

هو أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة، الإمام تقي الدين أبو العباس ابن العلامة كمال الدين ابن العلامة أبي عبد الله الشُّمُنِّي –بضم الشين والميم، وتشديد النون- القسنطيني الحنفي، وينسب إلى (شُمُنّ)، وهي قرية ببلاد المغرب.[3]

مولده ونشأته:

ولد بالإسكندرية لأب من أهل العلم في أواخر رمضان سنة إحدى وثمانمائة للهجرة، وقدم القاهرة مع والده، وقرأ عليه العربية في ابتداء أمره.[4]

شيوخه:

كان العلامة الشمني عالما بالنحو والمعاني والبيان والفقه والحديث والتفسير، وقد أخذ هذه العلوم عن ثلة من العلماء الأجلاء، كان أولهم والده العلامة محمد كمال الدين، وممن أخذ عنهم: الشيخ شمس الدين الزراتيتي الحنفي إمام المدرسة البرقوقية حيث قرأ عليه ختمة كاملة لأبي عمرو، والشيخ شمس الدين الشطنوفي حيث أخذ عنه النحو، وأخذ أصول الفقه وأصول الدين على قاضي القضاة شمس الدين البسطامي، وتفقه عن الشيخ يحيى السيرامي والشيخ العلاء البخاري، وأخذ الحديث عن الشيخ ولي الدين العراقي.[5]

تلاميذه:

وبعد تبحره في العلم تصدر لإقراء الطلبة، وكان من بينهم جلال الدين السيوطي الذي خصه بترجمة وافية في (بغية الوعاة)، وأثنى عليه ثناء كبيرا، فوصفه بأنه " الفقيه المفسر المحدث الأصولي المتكلم النحوي البياني المحقق، إمام النحاة في زمانه وشيخ العلماء في أوانه"[6].

مصنفاته:

لقد كان غزير العلم حيث برع في كثير من الفنون، فألف عدة مصنفات يغلب عليها طابع الشرح والتحشية، وأشهرها –بلا ريب- شرح مغني اللبيب، وسماه: المنصف من الكلام على مغني ابن هشام، وهذا البحث جزء منه. وقد ألف في الفقه شرح مختصر الوقاية، وسماه: كمال الدراية. وشَرَحَ نظم النخبة لوالده في علم الحديث، ومزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء. وقد كان له نظم ونثر، فمن نظمه وهو شاب:

رب يوم شكوت فيه غرامي *** وحبيبي بما أقاسي خبير
قلت دمعي من يوم بنت كثير *** واصطباري قد صار قال يسير[7]

1- ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر 93/3.
2- ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري 336/10.
3- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن ثغري بردي 100/2، وبغية الوعاة للسيوطي 375/1.
4- معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر) لعادل نويهض 72/1.
5- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن ثغري بردي 102/2-103، وبغية الوعاة للسيوطي 376/1-377.
6- بغية الوعاة للسيوطي 375/1.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وفاته:

توفي الشيخ -رحمه الله تعالى- قرب العشاء ليلة الأحد سابع عشرين ذي الحجة سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة للهجرة، ودفن يوم الأحد، وصلى عليه خلق كثير، وقد رثاه السيوطي، فقال:

رزء عظيم به تستنزل العبر *** وحادث جل فيه الخطب والغير
رزء مصاب جميع المسلمين به *** وقلبه منه مكلوم ومنكسر
ما فَقْدُ شيخ شيوخ المسلمين سوى انـ *** ـهدام ركن عظيم ليس ينعمر [1]

المبحث الثاني
الجانب التحقيقي
الجمل التي لا محل لها من الإعراب
(الجملة المنقطعة)

قوله: (الثاني: الجملة المنقطعة [2] مما قبلها، نحو: مات فلان، رحمه الله).

في الشرح: مراده / 152 بالمنقطعة التي قطع تعلقها مما قبلها لفظاً أو معنى، فالأول: كالأمثلة التي أوردها؛ فإن جملة الدعاء بالرحمة متعلقة بالأولى من جهة المعنى، إذ لا رابط لفظياً يربطها. والثاني: نحو: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ﴾[3] فإن الربط المعنوي مفقود كما يقول المصنف بعد من أن إعادة الخلق لم يقع بعد، فيقرر[4] برؤيتها مع أن الربط اللفظي موجود، وهو حرف العطف.

قوله: (ويخص البيانيون الاستئناف بما كان جواباً لسؤال مقدر).

قالوا: وهو ثلاثة أضرب؛ لأن السؤال إما عن سبب الحكم مطلقا، نحو: قال لي[5] :

كَيْفَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: عَلِيلٌ *** سَهَرٌ دَائِمٌ، وَحُزْنٌ طَوِيلٌ

فـ(سهر دائم): جواب لسؤال مقدر عن سبب علته، كأنه قال: ما سبب علتك ؟ لأن العادة- إذا قيل: فلان عليل- أن يسأل عن سبب علته مطلقا لا عن سببها الخاص بأن يقال: هل علته كذا وكذا ؟ ولا سيما السهر والحزن؛ فإنه قلّما يقال: هل سبب علته السهر والحزن؟ لأنهما أبعد أسباب المرض، وإما عن سبب خاص، نحو: ﴿ : ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ ۚ ﴾[6]، كأنه قيل: هل النفس أمَّارة بالسوء؟ فقيل: نعم إن النفس لأمارة بالسوء، والتأكيد دليل على أن السؤال عن السبب الخاص، فإن الجواب

عن مطلق السبب لا يؤكَّد، وإما عن غير السبب المطلق والسبب الخاص، نحو: ﴿ ﴿ قَالَ سَلَٰمٌ ﴾ [7]، في الآية، و(صدقوا) في البيت.[8]

7- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن تغري بردي 104/2، وبغية الوعاة للسيوطي 377/1.
1- ينظر: بغية الوعاة للسيوطي 379/1.
2- في ب: المقتطعة، والصواب: المنقطعة.
3- سورة العنكبوت، الآية (19).
4- في ب: فيقرروا.
5- البيت من الخفيف، وقد ورد بلا نسبة في دلائل الإعجاز لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني ج1 ص184، وجواهر البلاغة في معاني البيان والبديع لأحمد الهاشمي ج1 ص104، و بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة لعبد المتعال الصعيدي ج1 ص70.
6- سورة يوسف، الآية (53).
7- سورة الذاريات، الآية (25).
8- قوله: (ويخص البيانيون ... و(صدقوا) في البيت. لم يرد في ب.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قوله[1]:

(زَعَمَ الْعَوَاذِلُ ..... * ..... إلى أخره).**

في القاموس: " الزَّعْمُ -مُثَلَّثَةً-: القول الحق والباطل، والكذب ضده[2]، وأكثر ما يقال فيما يشك"[3]، وفي شرح التلخيص لبهاء الدين السبكي[4]: ولم يستعمل الزعم في القرآن العظيم إلا للباطل، واستعمل في غيره للصحيح، كقول هرقل[5] لأبي سفيان[6]: زعمتَ.[7] وهو كثير، ولكن إذا تأملته تجده يستعمل حيث يكون المتكلم شاكا، فهو لقول لم يقم الدليل على صحته، وإن كان صحيحا في نفس الأمر. قال: وقد يستشكل قولهم

(صدقوا) بضمير المذكورين[8]. والعواذل: جمع عاذلة، وهو مؤنث، وفي الشرح: والجواب أن المراد بالعاذلة: الجماعة العاذلة، وإطلاق مثله على المذكورين[9] جائز، فالمعنى: زعم الجماعات العواذل الذكور. انتهى. وهذا الجواب ذكره التفتازاني[10] في مطوله في الكلام على هذا البيت، وعبارته: والعواذل جمع عاذلة، بمعنى جماعة عاذلة لا امرأة عاذلة بدليل قوله: (صدقوا)[11].[12] والغمرة: الشدة، ولا تنجلي: لا تنكشف.

قوله: (إذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع).[13]

هذا تعليل لبطلان كون جملة (لا يسمعون) صفة أو حالا، وقال ابن المنير[14]: يصح في (لا يسمعون) أن يكون وصفا وأن يكون حالا، والجواب عن إشكال الزمخشري – أنه لا معنى للحفظ من شياطين لا

1- البيت من الكامل، وتمامه:

..... أَنِّي فِي غَمْرَةٍ *** صَدَقُوا وَلَكِنْ غَمْرَتِي لَا تَنْجَلِي

وهو لجندب بن عمار في الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني ص154، وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للأصفهاني ص234، ودلائل الإعجاز للجرجاني ص183، ومفتاح العلوم ليوسف السكاكي ص263، وشرح شواهد المغني للسيوطي ج 2 ص800.

2- في ب: ضد.

3- القاموس المحيط للفيروز آبادي (زعم) ص1443.

4- هو أحمد بن علي بن عبد الكافي بن تمام، أبو حامد السبكي، ولد بالقاهرة سنة سبعمائة وتسعة عشرة للهجرة، وتوفي بمكة سنة سبعمائة وثلاث وسبعون للهجرة. كان عالما بالفقه والحديث، درس عن أبي حيان وكان يجلّه، وقد نقل عنه كثيرا في كتابه (عروس الأفراح)، وله شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، وغيره. ينظر: المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لأبي المحاسن يوسف الحنفي ج1 ص408، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ لمحمد محمد محيسن ج2 ص147.

5- هو: من ملوك الروم، وهو أول من ضرَب الدنانيرَ وأول من أحدث البَيعَة. لسان العرب (هرقل).

6- هو: " صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان وأبو حنظلة المكي والد معاوية. " إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي بن قليج ج6 ص354.

7- هذا جزء من حديث طويل، وفيه " ... قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون ... " صحيح البخاري 1/ 28.

8- في ب: المذكرين.

9- في ب: المذكرين.

10- هو مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفتازاني، ولد بتفتازان من بلاد خراسان، عالم بالنحو والصرف والمنطق وغيرها، شافعي، ولد سنة ثنتي عشرة وسبعمائة، أخذ العلم عن القطب والعضد، شرح التلخيص، والمطول وغيرها. ينظر: بغية الوعاة 282/2 ، والأعلام للزركلي ج7 ص219.

11- انتهى. وهذا الجواب ذكره التفتازاني ... بدليل قوله (صدقوا). لم يرد في ب.

12- المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم لسعد الدين التفتازاني ص 449، ثم قال بعد هذا النص: " ولما كان هذا مظنة أن يتوهم أن غمرته مما سينكشف كما هو شأن أكثر الغمرات والشدائد استدركه بقوله:

..... *** ... وَلَكِنْ غَمْرَتِي لَا تَنْجَلِي "

ففصل قوله: صدقوا عما قبله لكونه استئنافا للسؤال عن غير السبب، كأنه قيل: أصدقوا في هذا الزعم أم كذبوا؟ فقيل: صدقوا."

13- هذا القول كان تعقيبا على قوله تعالى: ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ سورة الصافات، الآيتان (7،8).

14- هو: أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار، الجروي الجذامي السكندري، أبو العباس، ناصر الدين، المعروف بابن المنير. ولد سنه عشرين وستمائة، كان قاضي الإسكندرية وعالمها، وبارعا في الفقه والعربية والتفسير، من

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يسمعون ولا يتسمّعون-: هو أن عدم سماع الشيطان سببه الحفظ منه، فالشيطان حال كونه محفوظا منه هي حال[1] كونه لا يسمع، وإحدى الحالين لازمة للأخرى، فلا مانع أن يجتمع الحفظ منه وكونه موصوفا بعدم السماع في حالة واحدة، وليس المراد أن عدم السماع ثابت قبل الحفظ، وإنما هو معه وبسببه، واعترضه اليمني بأن الصفة -هنا- كاشفة، فلا بد من حصولها للموصوف قبل وصفه وإلا لم تكن كاشفة، هذا هو الأصل والسابق إلى الفهم، وأما تسميته الشيء باسم ما يؤول إليه فمجاز، والأصل الحقيقة، وأقول: الصفة الكاشفة هي التي تكشف معنى المتبوع وتبينه، وظاهر أن جملة (لا يسمعون) إذا جعلت صفة للشياطين ليست كذلك.[2]

قوله: (وإنما هي استئناف نحوي).

في الشرح: ولك أن تقول: إذا جعل استئنافا نحويا كان إخبارا عن هؤلاء الشياطين المحفوظ منهم بأنهم لا يسمعون، فيرد الإشكال: وهو أنه لا معنى للحفظ ممن هو في نفس الأمر لا يسمع كما أخبر عنه، فيكون المصنف قد وقع فيما فرَّ منه، فإن قلت: التقدير: لا يسمعون بعد الحفظ، فلا إشكال، قلت: هذا التقدير يصح مع جعل الجملة صفة أيضًا، فتخصيص التقدير بحالة الاستئناف يكون تحكما، وأقول: يمكن[3] الجواب عن أصل السؤال بأنه إذا جعل استئنافا نحويا يكون إخبارا عن هؤلاء الشياطين لا بوصف كونهم محفوظا منهم.

قوله: (ولا يكون استئنافا بيانيا لفساد المعنى- أيضًا).

في الشرح: إنما يفسد المعنى بتقديري أن يجعل هذا جوابا عن السؤال عن العلة كما أشار إليه الزمخشري[4] [5]، وأما على أن يكون جوابا للسؤال عن حال الشياطين بعد الحفظ منهم لا عن السبب المقتضي للحفظ منهم، فلا يفسد المعنى فإطلاق المصنف القول بامتناع الاستئناف البياني لما يترتب عليه من الفساد -غير ظاهر.[6]

قوله[7]:

(أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الوَغَى * .....).**

هذا صدر بيت من معلقة طرفة، عجزه:

..... *** وَأَنْ أَشْهَدَ اللّذّات هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي.

قوله: (واستضعف الزمخشري الجمع بين الحذفين).

قال ابن المنير: إن اجتماع حذفين سائغ كما في قوله تعالى:﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ ﴾[8]؛ لأن الأصل: لئلا تضلوا، فحذف الجار وحرف النفي، قال اليمني: وهذا غير وارد على الزمخشري[9]؛ لأنه لم

مصنفاته: البحر الكبير من نخب التفسير، والانتصاف من الكشاف، وغيرها. ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ج15 ص491، ومعجم المفسرين لعادل نويهض 66/1.

1- في ب: محفوظا هي كونه لا يسمع.

2- وأقول: الصفة الكاشفة ... ليست كذلك. لم يرد في ب.

3- يمكن. لم ترد في ب.

4- هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر، أبو القاسم، الزمخشري، الخوارزمي، اللغوي، المتكلم، المعتزلي، المفسر، كان إمام عصره بلا مدافعة. ولد بـ(زمخشر) سنة سبع وستين وأربعمائة، كان بارعا في علوم العربية، له تصانيف كثيرة منها: الكشاف، والفائق ، وغيرها. ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ج 11ص 697، وتاج التراجم لأبي الفداء قاسم الحنفي ص 291.

5- قال الزمخشري في كشافه: " وكذلك الاستئناف؛ لأنّ سائلا لو سأل: لم تحفظ من الشياطين؟ فأجيب بأنهم لا يسمعون: لم يستقم، فبقى أن يكون كلاما منقطعا مبتدأ اقتصاصا. " ج4/ ص35.

6- فإطلاق المصنف ... غير ظاهر. لم يرد في ب.

7- هذا صدر بيت من الطويل لطرفة بن العبد في ديوانه ص25، وفي شرح أبيات سيبويه للسيرافي ج2 ص61، وسر صناعة الإعراب لابن جني ج1 ص285، وبلا نسبة في شرح تسهيل الفوائد لابن مالك ج4 ص50، وشرح الرضي على الكافية ج1 ص73.

8- سورة النساء، الآية (176).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يذكره، بل قال: المعنى كراهة أن تضلوا، وأقول: ولو ذكره لا يرد عليه؛ لأن ما استضعفه هو حذف اللام و(أن) ويرفع الفعل، وما أورده ابن المنير عليه ليس كذلك.[1]

قوله: (قلت: الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها كما في قولك: مررت برجل معه صقر صائدا به غدًا، أي: مقدرا حال المرور به أنه يصيد به غدا، والشياطين لا يقدرون عدم السماع ولا يريدونه).

في الشرح: وهو ضعيف، أما أولا: فلا نسلم أن الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها، ولِمَ لا يجوز أن يقدرها غيره ؟ ولو قيل: معنى المثال مررت برجل معه صقر مقدرا عدم الصيد به في الغد، على أن يكون (مقدرا) اسم مفعول لصح سواء كان هو المقدر أو غيره. وأما ثانيا: فعلى تقدير تسليم أن الذي يقدر هو صاحب الحال لا يمتنع في الآية أن يكون الشياطين يقدرون عدم سماعهم بعد الحفظ لما رأوه من القذف بالشهب والطرد عن الاسترق. وأما ثالثا: فلأن قوله (ولا يريدونه) لا مدخل له في كون الحال مقدرة؛ لأنها قد تقع حيث لا يكون صاحب الحال مريدا لها كما إذا قال الأمير لمظلوم: ادخل السجن خالدا في عذابه، وإنما عدلت عن التمثيل بقوله تعالى: ﴿ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾[2] ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها، لاحتمال أن يقال: عُدُّوا مريدين بما ارتكبوه من جريمة الكفر، وأقول: الدليل على أن الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها أن في الحال ضميرا يعود على صاحبها، فيجب أن يكون في (مقدرا) كذلك؛ لأنه بمعناها فيجب أن يكون مقدرا لحال صاحبها[3]، ويمتنع في الآية أن تكون (الشياطين) يقدرون عدم سماعهم بعد الحفظ؛ لأن عدم سماعهم لازم للحفظ منهم، والحفظ منهم مقارن لوجود الكواكب غير مفارق له، فلو كانوا مقدرين عدم سماعهم بعد الحفظ لكانوا مقدرين عدم سماعهم في حال عدم سماعهم؛ لأن عدم سماعهم عدم واحد مستمر، ولكانوا متصفين بالحال المقدرة في وقت تقديرها، والحال المقدرة لا يتصف بها صاحبها في وقت تقديرها بل بعده كما في المثال. وقوله (ولا يريدونه) نفى لتقدير هذه الحال بـ(مريدا) كما أن قوله (لا يقدرون) نفي لتقديرها بـ(مقدرا)، وإنما قال ذلك؛ لأنه قال- في حرف الألف في (إذا) في الفصل الثاني في خروجها عن الاستقبال-: إنهم يقدرون: مقدرا الصيد به غدا، وأوضح منه أن يقال: مريدا به الصيد به غدا. ثم لا يخفى أن كلمة (عدم) في قول الشارح: ولو قيل: معنى المثال (مررت برجل معه صقر مقدرا عدم الصيد به في الغد) من طغيان القلم.[4]

قوله: (الثالث: ﴿إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾[5] بعد ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ ﴾[6]).[7]

في الشرح: ثبت فيما رأيته من نسخ الكتاب (فلا يحزنك) بالفاء، والتلاوة فيها إنما هي بالواو لا بالفاء.[8] قوله: (والصواب أنه ليس في جميع القرآن وقف واجب).[9]

9- نص كلام الزمخشري في كشافه: " فإن قلت: هل يصح قول من زعم أن أصله: لئلا يسمعوا فحذفت اللام كما حذفت في قولك: جئتك أن تكرمني، فبقى أن لا يسمعوا فحذفت أن وأهدر عملها ... قلت: كل واحد من هذين الحذفين غير مردود على انفراده، فأما اجتماعهما فمنكر من المنكرات، على أن صون القرآن عن مثل هذا التعسف واجب." ج4/ ص35.

1- وأقول: ولو ذكره لا يرد عليه ... ليس كذلك. لم يرد في ب.

2- سورة غافر، الآية (76).

3- في ب: أن يكون مقدِّرُ الحال صاحبَها.

4- ويمتنع في الآية ... من طغيان القلم . لم يرد في ب.

5- سورة يونس، الآية (65).

6- سورة يونس، الآية (65).

7- جاء في البحر المديد لابن عجيبة: "قلت: (إن) استئناف، ومن قرأ بالفتح فعلى إسقاط لام العلة. يقول الحق -جلّ جلاله- لنبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ ﴾ في جانب الربوبية، أو في جانبك بالطعن والشتم والتهديد، فالعاقبة لك بالنصر والعز فإن الله يُعز أولياءه، إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً أي: إن الغلبة لله جميعاً" 485/2.

8- قوله: (والصواب ... ومرادا لمثبت الواجب عن القرّاء. لم يرد في ب.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يمكن التوفيق بين هذا وبين كلام السخاوي بأن مراد النافي الواجب عند الفقهاء، ومراد المثبت الواجب عن القرّاء.[فيه بحث][1]

قوله: (الخامس: زعم أبو حاتم أن من ذلك: ﴿ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ ﴾[2]).

أبو حاتم[3][4]: هو سهل بن محمد السجستاني النحوي اللغوي نزيل البصرة، قرأ كتاب سيبويه[5] على الأخفش[6] مرتين، وكان كثير الرواية عن أبي زيد[7] وأبي عبيدة[8] والأصمعي[9]، بيعت كتبه بعد وفاته بأربعة عشر ألف دينار على ما حكاه الوزير القفطي[10]، قال ابن دريد[11]: مات أبو حاتم بالبصرة سنة خمس وخمسين ومائتين.[12]

والإشارة بذلك ليس إلى الاستئناف الذي قد يخفى بل إلى مطلق الاستئناف؛ لأن المصنف لم يذكر عن أبي حاتم إلا الاستئناف ﴿ تُثِيرُ ﴾[13] جيد، ويبقى كونه خفيا من قول المصنف لظهور أن ﴿ تُثِيرُ ﴾[14]

9- قال ابن الجزري: وليس في القرآن من وقف يجب *** ولا حرام غير ما له نسب. الروضة الندية شرح متن الجزرية ص 95.

1- ينظر: غنية الأريب لمصطفى الأنطاكي 371/3.

2- سورة البقرة، الآية (71).

3- أن من ذلك (تثير الأرض). أبو حاتم. لم يرد في ب.

4- ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات، كمال الدين الأنباري ص145.

5- هو: عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، المكنى بأبي بشر وأبي الحسن. ومعنى سيبويه بالفارسية: رائحة التفاح. أخذ النحو عن الخليل بن أحمد وغيره، واللغة عن أبي الخطاب الأخفش الأكبر وغيره. ينظر: إكمال الإكمال محمد بن عبد الغني ج4/ص653، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي 346/2.

6- هو: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، كان من مشاهير نحويّ البصرة، وهو من أحذق أصحاب سيبويه. والذي يرجح أنه المقصود في هذا الموضع معاصرته لأبي حاتم حيث إنه قرأ الكتاب عليه كما قيل مرتين. له كتب كثيرة في النحو والعروض والقوافي. وقد نقل عن ثعلب: ومات الأخفش بعد الفراء، ومات الفراء سنة سبع ومائتين، بعد دخول المأمون العراق بثلاث سنيي. ينظر: أخبار النحويين البصريين للقاضي أبي سعيد الحسن السيرافي ص39، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي 36/2.

7- هو: سعيد بن أوس الأنصاري من الخزرج، كان عالما بالنحو واللغة كثير السماع من العرب، ثقة مقبول الرواية، له كتب منها: النوادر. مات أبو زيد سنة مائتين وسبع عشرة تقريبا. أخبار النحويين البصريين للقاضي أبي سعيد الحسن السيرافي ص 41، و إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي 30/2، وبغية الوعاة للسيوطي ج1/ ص582.

8- هو: معمر بن المثنى التيمي تيم قريش. كان أبو عبيدة من أعلم الناس بأنساب العرب وأيامهم، وكان عالما بالشعر والغريب والأخبار، وله العديد من الكتب، منها: كتاب مقاتل الفرسان، وكتاب مثالب العرب. يقال أنه مات سنة ثمان ومائتين، وقيل: سنة تسع ومائتين. ينظر: أخبار النحويين البصريين للقاضي أبي سعيد الحسن السيرافي ص 52، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي 276/3.

9- هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الأصمعي، ولد سنة ثلاث وعشرة ومائة. وهو أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والملح والنوادر. توفي بالبصرة سنة ست عشرة ومائتين، وصلى عليه الفضل بن إسحاق. أخبار النحويين البصريين للقاضي أبي سعيد الحسن السيرافي ص52، وبغية الوعاة للسيوطي ج2/ ص112.

10- هو: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي، ولد سنة خمسمائة وثمان وستون للهجرة بـ(فقط) بلدة بالصعيد الأعلى تابعة لـ(قنا) ونسب إليها وبقي زمنا فيه ثم ذهب إلى القاهرة وتعلم فيها ، وقد لقي كثيرا من العلماء وأخذ عنهم، وكان ممن لقيه محمد بن محمد بن بنان الأنباري. واتصل بالملوك الأيوبيين فأنزلوه منزلة كريمة، وقد نصبه الملك الأشرف وزيرا. وفي آخر حياته اعتزل الخاص والعام وتوفي سنة ستمائة وأربع وعشرين للهجرة. ينظر: تاريخ الأدب في إيران لإدوارد براون، تعريب: إبراهيم أمين ص604.

11- هو: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد. ولد بالبصرة في سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومائتين. كان مقدما في حفظ اللغة والأنساب والأشعار العرب، وله أشعار، وروى عنه أبو سعيد السجستاني وأبو الفضل الرياشي، وغيرهما. مات ابن دريد يوم الأربعاء ليلة اثنتي عشرة بقيت من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي 92/3.

12- ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي 37/2.

13- سورة البقرة، الآية (71).

14- سورة البقرة، الآية (71).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

متصل بما قبله لا منقطع عنه، قال صاحب الكشاف: و(لا) الأولى للنفي، والثانية مزيدة لتوكيد الأولى؛ لأن المعنى: لا ذلول تثير وتسقي، على أن الفعلين صفتان لـ(ذلول)، كأنه قيل: لا ذلول مثيرة وساقية[1]، وقال صاحب البحر: (تثير) صفة لـ(ذلول)، وهي صفة داخلة في حيز النفي، أي: لا تثير الأرض فتذل ولا تسقي الحرث، نفي معادل لقوله: (لا ذلول)، والجملة صفة، والصفتان من حيث المعنى متوافقتان في الفعلية؛ لأن (تثير) من حيث المعنى كما أن (تسقي) كذلك، والمعنى: لم تذلل بالعمل لا في حرث ولا في سقي، وقال الحسن: كانت تلك البقرة وحشية، فلذلك وصفت بأنها لا تثير الأرض بالحرث ولا يسنى[2] عليها فتسقي، فقيل: المعنى: تثير الأرض من البطر؛ إذ من عادة البقر إذا بطرت أن تضرب بقرونها وأظلافها، فتثير تراب الأرض.[3][4]

قوله: (ورده أبو البقاء[5] بأن (ولا) إنما تعطف على النفي).

في الشرح: العاطف إنما هو الواو فقط لا مجموع قوله: (ولا)،[/ 153] والمصنف ترك هذا التعقب مع شغفه بمناقشة أبي البقاء، وأقول[6].

لأبي حاتم أن يمنع أن (لا تسقي) معطوف، وإنما هو حال، وعبارة أبي البقاء ليس فيها: وأن لا تعطف، ونص ما في إعرابه: (تثير) في موضع نصب حالا من الضمير في (ذلول)، تقديره: لا تذل في حال إثارتها، ويجوز أن يكون إتباعا لـ(ذلول)، وقيل: هو مستأنف، أي: هي تثير، وهذا قول من قال: إن البقرة كانت تثير الأرض، ولم تكن تسقي الزرع، وهو قول بعيد الصحة لوجهين:

أحدهما: أنه عطف عليه قوله: ﴿ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَۚ ﴾[7] فنفى المعطوف، فيجب أن يكون المعطوف عليه كذلك؛ لأنه في المعنى واحد، ألا ترى أنك لا تقول: مررت برجل قائم ولا قاعد، بل تقول: لا قاعد بغير واو، كذلك يجب أن يكون هنا.

والثاني: أنها لو أثارت الأرض لكانت ذلولا، وقد نفى ذلك. انتهى[8]

قوله: (ويرد اعتراضه الأول صحة: مررت برجل يصلي ولا يلتفت).

يجاب عن هذا بمنع أن الواو من (ولا يلتفت) للعطف بل هي للحال، ولو سلم فليس المنفي هنا بمعنى المعطوف عليه، وكلام أبي البقاء على ما نقلناه عنه ظاهر في أنه فيما كان بمعناه.

قوله: (وإنما وجه الرد أن الخبر لم يأتي بأن ذلك من عجائبها).

فيه نظر؛ إذ لا يلزم من عدم إتيان الخبر بأن ذلك من عجائبها عدم كونه من عجائبها، بل جاز أن يكون من عجائبها، وقد وصفها الله -تعالى- به، فعلمناه منه.[9]

قوله: (وبأنه كان يجب تكرار (لا) في (لا ذلول)).

في الشرح: قد يكون أبو حاتم ذهب إلى أن (لا) اسم بمعنى (غير)، كما قاله الكوفيون[10]، وصرح به السخاوي وغيره، مثل: غضبت من لا شيء، وجئت بلا زاد، لكن لكونها في صورة الحرف ظهر إعرابها فيما بعدها كـ(إلا) إذا كانت بمعنى (غير)، وعليه فلا حاجة إلى التكرير؛ لأنك لو قلت: (غير ذلول)

1- الكشاف للزمخشري 151/1.

2- جاء في المصباح المنير: " البعير يُسْنَى عليه، أي: يستقى من البئر، والسحابة تَسْنُو الأرض، أي: تسقيها، فهي: سَانِيَةٌ أيضا." ص152

3- والإشارة بذلك ليس إلى الاستئناف ... فتثير تراب الأرض. لم يرد في ب.

4- البحر المحيط لأبي حيان 411/1، 412.

5- هو: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري. ولد ببغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة للهجرة. كان إماما في علوم القرآن والفقه والنحو والفرائض. طبقات المفسرين للداوودي ج1/ص231، وأعلام الحنابلة في أصول الفقه لإبراهيم عبد الله، مقال في مجلة، العدد السادس عشر ص23.

6- في ب: وأقول: إنما تركه لسهولة أمره.

7- سورة البقرة، الآية (71).

8- ينظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري 76/1.

9- لأبي حاتم أن يمنع ... فعلمناه منه. لم يرد في ب.

10- " وحكى بعضهم، عن الكوفيين، أن (لا) في قولهم: جئت بلا زاد، اسم بمعنى (غير)؛ لدخول حرف الجر عليها." الجنى الداني للمرادي ص 301.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

اكتفى به، والتكرير إنما هو في حرف النفي، وهذه اسم لا حرف، وأقول: وقد يكون أبو حاتم لا يقول بوجوب تكرار (لا) في الصفات، وهو قول المبرد[1] ومن وافقه.[2]

قوله: (أحدهما: ما إذا حمل على الاستئناف واحتيج إلى تقدير جزء يكون معه كلاما، نحو: زيد من قولك: نعم الرجل زيد).

في الشرح: ليس (زيد) مما يحتمل أن يكون استئنافا؛ لأنه مفرد، والكلام في الجمل، وأقول: هذه مناقشة في غاية السهولة؛ لأن زيدا يحتمل الاستئناف، لكن باعتبار ما ينضم إليه، ويصير به كلاما.

قوله:(قال الزمخشري: الأحسن والأبلغ أن تكون مستأنفات على وجه التعليل).

في الكشاف: فإن قلت: كيف موقع هذه الجمل ؟ قلت: يجوز أن يكون ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ ﴾[3]، صفة لـ(بطانة)، وكذلك ﴿ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ ﴾[4] كأنه قيل: بطانة غير آليكم خبالا بادية بغضاؤهم، وأما (قد بينا) فكلام مبتدأ، وأحسن منه وأبلغ أن تكون مستأنفات كلها على وجه التعليل للنهي عن اتخاذهم بطانة. انتهى[5]

وفي حاشية التفتازاني قوله: كيف موقع هذه الجمل ؟ يعني ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ ﴾ [6]، ﴿ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ ﴾[7]، ﴿ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ﴾[8] لظهور أن قوله: ﴿ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ﴾[9]: حال، وأما[10] قوله:﴿ وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ ﴾[11]: بان وتوكد لقوله: ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ﴾[12]، فحكمه حكمه؛ ولذا لم يذكره عند تفصيل المواقع، وقيل: إنه لما وقع بين الصفتين تعين أنه صفة، وقوله: وأحسن منه، أي: مما ذكر، وذلك لما في الاستئناف من الفوائد، وما في الصفات من الدلالة على خلاف المقصود أو إبهامه، وهو تقيد النهي بكون البطانة على هذه الصفات، وليس معنى قوله: مستأنفات كلها أن الكل علة واحدة بالاجتماع، بل إن كلا منها علة للنهي بالاستقلال ترك تعاطفها تنبيها على الاستقلال كما في قوله - تعالى-: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ﴾[13]، ﴿ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا ﴾[14]، أو بمعنى أنها مستأنفات للتعليل على طريق الترتيب بأن يكون اللحق علة السابق إلى أن تكون الأولى علة للنهي، ويتم التعليل بالمجموع، أي: لا تتخذوا منهم بطانة؛ لأنهم لا يألونكم خبالا؛ لأنهم يودون شدة ضرركم بدليل أنه قد تبدو البغضاء من

1- " فـ(لَا) وَالِاسْم الَّذِي بعْدهَا المنكور بِمَنْزِلَة قَوْلك: يَا ابْن آم، جعل اسْما وَاحِدًا كَمَا جعل خَمْسَة عشر، وَالثَّانِي فِي مَوضِع خفض بِالْإِضَافَة. " المقتضب للمبرد 358/4.

2- وأقول: وقد يكون أبو حاتم ... وهو قول المبرد ومن وافقه. لم يرد في ب.

3- سورة آل عمران، الآية (118).

4- سورة آل عمران، الآية (118).

5- الكشاف للزمخشري 406/1.

6- سورة آل عمران، الآية (118).

7- سورة آل عمران، الآية (118).

8- سورة آل عمران، الآية (118).

9- سورة آل عمران، الآية (118).

10- في ب: وإن قوله.

11- سورة آل عمران، الآية (118).

12- سورة آل عمران، الآية (118).

13- سورة آل عمران، الآية (112).

14- سورة آل عمران، الآية (112).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أفوههم، وإن كانوا يخفون الكبير، لكن لا يحسن ذلك في ﴿ قَدْ بَيَّنَّا ﴾[1]؛ إذ لا يصلح تعليلا لبدوّ البغضاء من أفواههم، ويصلح تعليلا للنهي، أي: فإنا بينا الآيات الدالة على وجوب معاداة أعداء الله تعالى، وإن كان الأحسن أن يكون ابتداء كلام، ولا يبعد أن يكون قوله: مستأنفات كلها إشارة إلى ما سواه. انتهى

قوله: (وتبعه على هذا رجلان لخصا من تفسيره إعرابا).

هما السفاقسي[2] وشهاب الدين الحلبي المعروف بالسمين[3]، كل واحد منهما لخص إعرابا لا أنهما اجتمع على تلخيص إعراب كما قد تشعر به عبارته.[4]

قوله: (أحدها: نحو: أقوم، من قولك: إن قام زيد أقوم).[5]

قال الرضي[6][7]: إذا كان الجزاء مضارعا والشرط ماضيا ففي ذلك الجزاء وجهان: الرفع والجزم، والثاني: أكثر، وعند الكوفيين يجب الرفع؛ لأن الجزم في الجواب للجواز، فإذا لم ينجزم الشرط لم ينجزم الجواب،[8] وعدّ[9] النحاة الرفع في ذلك الجواب لأحد وجهين: إما لكونه في نية التقديم، وإما لنية الفاء قبل الفعل، وفيه نظر؛ لأن هذين الوجهين مختصان بالضرورة، وكلامنا في حال السعة، والأَوْلَى أن يقال: تغير عمل (إنْ)، وضعفت في هذه الصورة عن جزم الجواب لحيلولة الماضي بينها وبينه غير معمول فيه، فلما لم تعمل في الشرط لم تعمل في الجزاء، فتكون الأداة جازمة لشيء واحد، وهو الشرط تقديرا كما يجزم سائر الجوازم عملا واحد، أي: معمولا واحدا[10] كـ(لم)، و(لمّا)، ولام الأمر، و (لا) للنهي.

قوله: (ويؤيده التزامهم في مثل ذلك كون الشرط ماضيا).

وجه التأييد ضعف أداة الشرط حينئذ عن العمل في الجواب لحيلولة الماضي بينها وبينه غير معمول فيه، فيتأتى فيه دعوة الاستئناف بنية التقديم بخلاف ما إذا كان الشرط مضارعا إذا لم تضعف الأداة عن العمل في الجواب لعملها في الشرط حينئذ، ولا يتأتى دعوى الاستئناف؛ فالضمير في قوله: (يؤيده) لرأي سيبويه، والإشارة بذلك إلى (أقوم) من قولك: إن قام زيد أقوم.[11] وفي الشرح: وجه التأييد أنه استقر من قواعدهم أن الجواب متى حذف لزم مجيء الشرط بصيغة الماضي أو المضارع المقرون بـ(لم)[12]، ولا يجيء على خلاف ذلك إلا في الضرورة .

1- سورة آل عمران، الآية (118).

2- هو: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم السفاقسي، أبو إسحاق، برهان الدين. مفسر، نحوي، من فقهاء المالكية، تفقه في بجاية، ورحل إلى المشرق فأخذ عن علماء مصر والشام. وأفتى ودرس سنين. من كتبه "المجيد في إعراب القرآن المجيد" ويسمى إعراب القرآن. عاش بين سنتي 697-742 ه. ينظر: بغية الوعاة للسيوطي 1/ 425، ومعجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر) لعادل نويهض 19/1.

3- أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرئ النحوي نزيل القاهرة المعروف بالسمين، كان عالما بالنحو والتفسير، لازم أبا حيان إلى أن فاق أقرانه، وأخذ القراءات عن التقي الصائغ، وسمع الحديث من يونس الدبوسي. له تفسير القرآن، والإعراب، ألفه في حياة شيخه أبي حيان، وناقشه فيه كثيرا، وشرح التسهيل، وشرح الشاطبية، وغير ذلك. مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني 402/1، وبغية الوعاة للسيوطي 402/1.

4- قوله: (وتبعه على هذا رجلان ... كما قد تشعر به عبارته. غير واضح في ب.

5- ورد في ب: اعلم إنه، بعد هذا القول.

6- هو: محمد بن الحسين الرضي الأسترآبادي ، من بلدة أسترآباد في طبرستان، هو نحوي وعالم باللغة، يعد من أشهر علماء النحو على مر العصور، ومن أشهر مؤلفاته: (شرح كافية ابن الحاجب) في النحو ، و(شرح شافية ابن الحاجب) في الصرف، وقد أختلف في تاريخ وفاته بين سنة 684 ه أو 686ه. ينظر: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة لأحمد الطنطاوي ص 244، والنحو والنحاة: المدارس والخصائص، لخضر حمود ص156.

7- قال الرضي. لم يرد في ب.

8- قال الرضي. لم يرد في ب.

9- في ب: وعند.

10- أي: معمولا واحدا. لم يرد ب.

11- فيتأتى فيه دعوة الاستئناف ... إن قام زيد أقوم. لم يرد في ب.

12- في ب: المقرون بالفاء.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قوله: (والجزم بالعطف على محل الفاء المقدرة وما بعدها).

في الشرح: هذا الكلام ظاهر في أن الجملة الواقعة بعد الفاء لا محل لها، وهو خلاف ما يأتي له من أن الجملة الواقعة بعد الفاء جوابا لشرط جازم في محل جزم، وأقول: بل هذا الكلام ظاهر في أن الجملة الواقعة بعد الفاء المقدرة لها محل مع الفاء وأن المحل لمجموع الفاء وما بعدها.

قوله: (وليس بشيء لعدم الرابط).

في الشرح: بل هو شيء، وجه ذلك أن المعنى عند بعضهم: بيني وبين لقائه يومان، فالرابط بحس المعنى موجود، ولا يضر كونه بحسب اللفظ مفقود، وأقول: هذا عجيب؛ فإن الرابط اللفظي في الجملة الاسمية الحالية لا بد منه لفظا أو تقديرا، وهو إما الواو أو الضمير أو هما، وسيذكر المصنف ذلك في الباب الرابع في الأشياء التي تحتاج إلى الرابط.

قوله: (الرابع: الجملة بعد (حتى) الابتدائية).

في الشرح: إذا فرض الكلام في (حتى) الابتدائية امتنع جريان الخلاف في الجملة الواقعة بعدها، هل لها محل من الإعراب أو لا ؟ فإن القائل بأن الجملة بعد (حتى) في محل جر لا يرى (حتى) ابتدائية، وأقول: قد نقل المصنف عن الزجاج[1] وابن درستويه[2] أن الجملة بعد (حتى) الابتدائية في موضع جر بـ(حتى)، فإن قيل: ما الفرق حينئذ بينها وبين (حتى) الجارة؟ قلنا: إن هذه لا تقع بعدها إلا الجملة، وتلك لا يقع بعدها إلا المفرد.

قوله: (حتى ماء دجلة أشكل).

هذا بعض بيت، وهو[3]:

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا *** بِدِجْلَةَ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ

وفي الصحاح: دم أشكل، إذا كان فيه بياض وحمرة، قال ابن دريد: إنما سمي الدم أشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه.[4]

قوله: (وقد تقدم).

يعني في حرف الحاء في الكلام على (حتى).

الخاتمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد:

فقد منّ الله تعالى بإتمام هذا البحث الموسوم بـ" تحقيق جزء من حاشية الشمني "المنصف" على مغني اللبيب لابن هشام : الجمل التي لا محل لها من الإعراب "الجملة المنقطعة" "، وقد أظهر النص المحقق دقة فائقة في تقسيم الجملة المنقطعة إلى قسمين حاسمين: منقطعة لفظا لا معنى: كجملة الدعاء الموطنة في الاستعمال البلاغي والنحوي، نحو: مات فلان-رحمه الله-؛ حيث لا رابط لفظي يربطها بما قبلها مع تمام التعلّق المعنوي. ومنقطعة معنى لا لفظاً: كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ

1- هو: إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج، كان من أهل الفضل والدين، حسن الاعتقاد. كان يخرط الزجاج، ثم مال إلى النحو، فلزم المبرد. من تصانيفه: كتاب شرح أبيات سيبويه كتاب النوادر كتاب معاني القرآن. توفّى ببغداد في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. ينظر: إنباه الرواة للقفطي 194/1، وبغية الوعاة للسيوطي 411/1.

2- هو: عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسيّ الفسويّ النحويّ، نحويّ جليل القدر، مشهور الذكر. سكن بغداذ إلى حين وفاته. قرأ على المبرّد الكتاب وبرع. له تصانيف كثير منها: كتاب الهداية، كتاب المقصور والممدود، كتاب غريب الحديث، وغيرها. وتوفى- رحمه الله- يوم الاثنين لسبع بقين من صفر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. إنباه الرواة للقفطي 113/2.

3- البيت من الطويل، وهو لجرير في ديوانه ، اللمع في العربية لابن جني ص79، واللمحة في شرح الملحة لابن الصائغ ج1 ص229، وبلا نسبة في أسرار العربية لأبي البركات الأنباري ص241، وحاشية الصبان على شرح الأشموني لأبي العرفان محمد الصبان ج3 ص440.

4- ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (شكل)، والصحاح للجوهري (شكل).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ حيث وجد الرابط اللفظي (حرف العطف)، ولكن انتفى الرابط المعنوي نظراً لأن الإعادة لم تقع بعد لترى برؤية البصر.

وبين التحقيق كنه الخلاف والتمايز بين الصنعتين؛ حيث يخص البيانيون (البلاغيون) مصطلح "الاستئناف" بما كان جوابا لسؤال مقدر، وهو على ثلاثة أضرب: سؤال عن سبب الحكم مطلقا، وعن سبب صفته، أو غير ذلك؛ بينما يتسع المفهوم إعرابيا عند النحاة ليدخل في أحكام الجمل التي لا محل لها من الإعراب استقلالا أو قطعا.

وقد بينت الدراسة أن الشُّمُنِّي لم يكن مجرد شارحٍ تابعٍ لابن هشام، بل كان ناقداً ومحققاً يمتلك ملكة نحوية أصولية؛ حيث تعقّب مصنف "المغني" بالتحليل، والرد، والترجيح خاصة في مواضع التفريق بين الاستئناف والعطف.

وأن تحرير العلاقة بين اللفظ والمعنى في "المنقطعة" هو انقطاعٌ "إعرابي لفظي" يمنع التبعية الإعرابية لما قبلها، ولكنه لا يعني بحالٍ الانقطاع الدلالي؛ فالجملة المنقطعة تظل مرتبطة بالسياق العام لخدمة المعنى الكلي وتماسكه.

في ضوء ما أسفرت عنها هذه الدراسة، يُوصى بما يلي:

إعادة الاعتبار للحواشي التراثية، والتوصية بتوجيه طلاب الدراسات العليا نحو قراءة وتحقيق "الحواشي" النحوية، كـ" حاشية الشُّمُنِّي، وحاشية الدسوقي، وحاشية الأمير "؛ لما تذخر به من مناقشات عقلية وأصولية دقيقة تتجاوز مجرد الشرح السطحي للمتون.

دراسة "فلسفة الانقطاع والاتصال" في النحو، وإفراد بحوث مستقلة لدراسة الفروق الدقيقة بين "الانقطاع الإعرابي" و"الاتصال المعنوي" في الجمل، وتأثير ذلك على استنباط الأحكام الفقهية وتوجيه القراءات القرآنية.

المصادر والمراجع

[1] أخبار النحويين البصريين، للسيرافي، ت: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: 1373 هـ - 1966 م.

[2] أسرار العربية، لأبي البركات الأنباري، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، الناشر: دار الجيل-بيروت، سنة النشر: 1415هـ 1995م.

[3] الأعلام، للزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة،2002م.

[4] أعلام الحنابلة في أصول الفقه، للدكتور إبراهيم عبد الله آل إبراهيم، مقال نشر في مجلة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة علمية محكمة، العدد السادس عشر، 1417هـ 1996 م.

[5] إكمال الإكمال، لمحمد بن شجاع، تحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1410ه.

[6] إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمغلطاي، تحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

[7] إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي-القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية-بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ-1982م.

[8] الإيضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني، تحقيق الشيخ بهيج غزاوي، الناشر: دار إحياء العلوم-بيروت، سنة النشر 1419هـ 1998م.

[9] البحر المحيط، لأبي حيان، تحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: 1420 هـ.

[10] البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لابن عجيبة، تحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة.

[11] البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، الناشر: دار المعرفة– بيروت.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[12] بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، لعبد المتعال الصعيدي، مكتبة الآداب، الطبعة السابعة عشر: 1426هـ-2005م.
[13] تاج التراجم، لأبي الفداء زين الدين قاسم، تحقق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى،1413ه-1992م، عدد الأجزاء: 1.
[14] التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب محمد صديق، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، 1428ه-2007م.
[15] تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى سعدي/ لإدوارد براوان، تعريب: إبراهيم أمين الشواربي، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى-1424ه 2004 م.
[16] تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، تحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م.
[17] التبيان في إعراب القرآن، للعكبري، تحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
[18] الجامع الصحيح المختصر، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، ت: د. مصطفى ديب البغا، الناشر : دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة ، 1407 – 1987.
[19] الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي، تحقق: د. فخر الدين قباوة، أ. محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1992م.
[20] جمهرة اللغة، لابن دريد الأزدي، ت: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.
[21] جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، لأحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت.
[22] حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، للصبان، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1417ه-1997م.
[23] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، تحقق: محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد- الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ 1972م.
[24] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، تحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.
[25] دلائل الإعجاز، الإمام عبد القاهر الجرجاني، الناشر دار الكتاب العربي، سنة النشر 1415هـ 1995م- بيروت.
[26] ديوان طرفة بن العبد، لطَرَفَة بن العَبْد، تحقق: مهدي محمد ناصر الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثالثة،1423ه-2002م.
[27] الروضة الندية شرح متن الجزرية، لمحمود بن محمد عبد المنعم بن عبد السلام بن محمد العبد، صححه وعلق عليه: السادات السيد منصور أحمد، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
[28] زهر الأكم في الأمثال والحكم، للحسن بن مسعود، تحقيق: د. محمد حجي، د. محمد الأخضر، الناشر: الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء- المغرب، الطبعة: الأولى، 1401 هـ - 1981 م.
[29] سر صناعة الإعراب، لابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم- دمشق، الطبعة الأولى، 1985م.
[30] شرح أبيات سيبويه، للسيرافي، تحقق: د. محمد علي الريح هاشم، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، عام النشر:1394ه-1974م.
[31] شرح تسهيل الفوائد، لابن مالك، تحقق: د.عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى 1410ه-1990م، عدد الأجزاء 4.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[32] شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي الأصفهاني، تحقق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.
[33] شرح الرضي على الكافية، لرضي الدين الأستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جميع حقوق الطبع محفوظة 1398ه- 1978م، جامعة قاريونس.
[34] شرح شواهد المغني، للسيوطي، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، مذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، الناشر: لجنة التراث العربي.
[35] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين-بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م.
[36] طبقات المفسرين، للداوودي، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
[37] القاموس المحيط، للفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م.
[38] الكشاف، للزمخشري، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1407 هـ.
[39] اللمحة في شرح الملحة، لابن الصائغ، تحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى،1424هـ/2004م، عدد الأجزاء: 2.
[40] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.
[41] المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، للتفتازاني، ت: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الثالثة.
[42] معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.
[43] معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، لمحمد محمد محمد سالم محيسن، الناشر: دار الجيل- بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م.
[44] معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر) لعادل نويهض. الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان. الطبعة: الثالثة، 1409 هـ - 1988 م.
[45] مفتاح العلوم، للسكاكي، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، 1407هـ-1987م.
[46] المقتضب، للمبرد، تحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر:عالم الكتب- بيروت.
[47] المقصد الأرشد، لإبراهيم بن مفلح، تحقق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى،1410ه-1990م.
[48] المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
[49] النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
[50] النحو والنحاة: المدارس والخصائص، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى 2003م.
[51] نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة لأحمد الطنطاوي. دار المعارف القاهرة . الطبعة الثانية 1995 م.
[52] نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات، كمال الدين الأنباري، ت: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ - 1985 م.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).